



قرار حول إجراءات تعزيز التنوع الثقافي وحماية التراث الثقافي في آسيا

APA/Plenary/SC– Social/Res/2019/01

16 كانون الأول / ديسمبر 2019

نحن أعضاء الجمعية البرلمانية الآسيوية،

إذ نستذكر قرارات الجمعية البرلمانية الآسيوية APA/Res/2013/05; APA/Res/2010/05

APA/Res/2009/05; APA/Res/2008/17; and APA/Res/2007/02 بشأن حماية واحترام التنوع الثقافي في

آسيا؛

وإذ نأخذ بعين الاعتبار اتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح لعام 1954

وبروتوكولاتها؛

وإذ ندرك الدور الهام للبرلمانات في حماية كل منها لتراث بلده الثقافي الوطني وفي مواءمة النهج الآسيوي فيما يخص

التنوع الثقافي؛

وإذ نؤكد أن التنوع الثقافي يعتمد على حماية التراث الثقافي وأن وجود أرضية مشتركة بين الحضارات الآسيوية القديمة

يوفر أرضية راسخة للتعايش والتعاون بين أمم المنطقة؛

وإذ نعيد التأكيد على أن التراث الثقافي هو مكون أساسي للهوية الثقافية للشعب وتلاحمه الاجتماعي وأن عدم

احترامه أو الإضرار به أو تدميره يمكن أن تنجم عنه عواقب ضارة بالكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، ولاسيما حقوق

المجتمعات المهمشة؛

وإذ ندرك أن التسامح هو أحد القيم الأساسية للإنسانية والتي تستلزم تعزيز التنوع الثقافي وثقافة السلم والحوار بين

الحضارات؛

وإذ ندرك الأهمية المتزايدة للثقافة بصفاتها جزءاً مكملاً لخطط التنمية لدى أمم آسيا كافة وخارجها؛

وتعزيزاً لمزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان من خلال مشاريع عملية ملموسة في الحقول التي

تخضع بالأولوية وهي الشباب والتعليم والإعلام بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية بما ينسجم مع

نتائج المنتدى الثقافي العالمي الأول الذي عقد في بالي بإندونيسيا في شهر تشرين الثاني / نوفمبر 2013 والوثيقة التي



تحمل عنوان "بيان بالي حول تحالف الحضارات" الذي عقد في بالي بإندونيسيا يومي 29 و 30 آب / أغسطس 2014؛

وإذ نكرر القول أن دينامية التعدد الثقافي في آسيا توفّر ذخراً لا غنى عنه لمجتمع آسيوي قوي قائم على الاحترام والاعتراف المتبادلين لكل الثقافات والحضارات الآسيوية؛

وإذ نقر بأن التراث الثقافي قد اعتُبر على الدوام مورداً هاماً للسياحة وعنصراً لا غنى عنه لكثير من الجولات السياحية؛

وإذ نلاحظ أن استثمار التراث الثقافي في الأنشطة السياحية ينبغي ألا تكون له أية عواقب سلبية على الثقافة والبيئة المحليين؛

وإذ نلاحظ أن العولمة تخلق فرصاً لتفاعل أكبر بين الثقافات والحضارات في حين أنها تفرض تحديات تتعلق بالحفاظ على التنوع الثقافي والفكري الثري في آسيا والاحتفاء به؛

وإذ نلاحظ أن إنشاء المجلس الثقافي الآسيوي ضمن إطار المؤتمر الدولي للأحزاب السياسية الآسيوية من شأنه أن يشكل منصة هامة لثقافة السلم والتنمية المستدامة والتواصل الإنساني والابتكار بموجب إعلان مدينة سيام ريب؛

وإذ نستذكر أن معاهدة اليونسكو لعام 1970 الخاصة بوسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بصورة غير شرعية بهدف حماية التراث الثقافي في آسيا؛

وإذ نعتبر أن تهريب المواد الثقافية من آسيا يشكل تهديداً لغنى التراث الثقافي الآسيوي، فإننا نؤكد على الدور الهام للبرلمانات في زيادة وتعزيز وعي العامة بهذا التحدي حيث يكون ذلك ضرورياً؛

وإذ نستنكر الأضرار التي يتعذر إصلاحها والتي تعرض لها التراث الديني والثقافي على يد الإرهاب والجريمة المنظمة لاسيما الأضرار التي لحقت بكافة المواقع الدينية والتاريخية والأماكن المقدسة نتيجة رمي القذائف والقصف العشوائي في سوريا والعراق وأفغانستان؛

وإذ ندين الهجمات الإسرائيلية على المسجد الأقصى والحفريات والتعدديات على المواقع المقدسة الإسلامية والمسيحية على السواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967* ونرفض عدم انصياع إسرائيل لقرارات منظمة اليونسكو المتعلقة بالقدس الشرقية؛

وإذ نعبر عن القلق البالغ حيال سرقة أو تدمير أو إيقاع الضرر بأي مكان للعبادة لأي دين كان وللتراث التاريخي أو الديني أو الثقافي في آسيا؛

*وردت في النص الأصلي باللغة الإنجليزية عام (1961)، وتم التصويب من قبل الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي إلى عام (1967)



فإننا:

- 1- **نقرر** تشجيع وتعزيز الحوار بين الثقافات والتبادل بين الأديان على نطاق آسيا بأكملها؛
- 2- **نصمم** على تقدير وتعزيز فوائد التنوع والحوكمة الرشيدة بين الأمم الآسيوية ونشجع قيم العدل وحقوق الإنسان وعدم التمييز والديمقراطية والاحترام ضمن المجتمعات والأمم وفيما بينها؛
- 3- **نرفض** كل مظاهر التمييز القائمة على العرق وكرهية الأجانب، وكل أشكال عدم التسامح الأخرى المرتبطة بهما؛
- 4- **نبقى ملتزمين** بحماية حقوق المجتمعات كافة عند الاقتضاء بغية ضمان الحقوق المجتمعية؛
- 5- **نحث** الوكالات الحكومية المعنية على تسهيل تقديم الخدمات القنصلية كما هو ملائم لمواطني البلدان الآسيوية بغية إتاحة فرص أكبر للتفاعل المباشر بين الشعوب؛
- 6- **نقرر** بأن عمليات استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية والآثار الفنية بشكل غير قانوني مسؤولة عن إفقار الشخصية الثقافية لبلدان منشأ هذه الممتلكات؛
- 7- **نقرر** أن نبقي على إطلاع بالأضرار التي أوقعتها داعش وغيرها من المنظمات الإرهابية في الأماكن الدينية المقدسة والمواقع التاريخية في قارتنا؛
- 8- **نصمم** على التعاون لمنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية والآثار الفنية بشكل غير قانوني بين الدول الآسيوية وخارجها؛
- 9- **نحث** البرلمانات الأعضاء على النظر في تصديق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث الطبيعي والثقافي العالمي والاتفاقية الخاصة بصيانة التراث الثقافي غير المادي؛
- 10- **ندعو** البرلمانات الأعضاء كافة إلى تعزيز التسامح والتعاطف بين الأمم الآسيوية بهدف التقليل من حال انعدام الثقة وسوء الفهم والصراع بين المجتمعات الدينية؛
- 11- **نوصي** بقوة البرلمانات أعضاء الجمعية البرلمانية الآسيوية بالترويج للسياحة مع المحافظة على التراث الثقافي وحمايته؛
- 12- **نكرر القول** بأنه خلال النزاع المسلح يتعين على الدول إقرار إجراءات لحماية التراث الطبيعي والثقافي لكل أمة بما يتفق مع القانون الدولي ومع مبادئ وأهداف الاتفاقيات الدولية وتوصيات منظمة اليونسكو فيما يخص حماية مثل هذا التراث أثناء العمليات الحربية؛



- 13- **نكرر القول** بأنه يتعين على البرلمانات الأعضاء إقرار إجراءات للمحافظة على التراث الطبيعي والثقافي للأمم والعمل على ترميمه بما يتفق مع القانون الدولي ومبادئ وأهداف الاتفاقيات الدولية وتوصيات منظمة اليونسكو فيما يخص حماية مثل هذا التراث خلال العمليات الحربية، بما في ذلك تلك التي تتسبب بها الصراعات والتطرف العنيف؛
- 14- **نطلب** إلى الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية أن يدعم التعاون بين الجمعية البرلمانية الآسيوية من جهة والمنظمات الإقليمية والدولية مثل اليونسكو وتحالف الأمم المتحدة للحضارات ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة والمنظمات الآسيوية غير الحكومية الناشطة في مجال تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الحضارات من جهة أخرى؛
- 15- **ندعو** البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية لدعم إطلاق جائزة تقدم سنوياً لأبرز الفنانين والمؤلفين والشعراء والمخرجين السينمائيين والرسميين... إلخ الذين يعبرون بالصورة الأمثل عن التزام الجمعية البرلمانية الآسيوية بالتنوع الثقافي في آسيا؛
- 16- **نطلب** إلى الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية العمل مع الجامعات ومؤسسات الأبحاث في منطقة آسيا لإجراء أبحاث ودراسات تتناول تحديد وتعزيز المظاهر الثقافية المشتركة للدول الآسيوية؛





Resolution on Measures to Promote Cultural Diversity and Protect Cultural Heritage in Asia

APA/Plenary/SC- Social/Res/2019/01
16 December 2019

We, the Members of the Asian Parliamentary Assembly,

Recalling APA Resolutions, APA/Res/2013/05; APA/Res/2010/05; APA/Res/2009/05; APA/Res/2008/17; and APA/Res/2007/02; on Protecting and Respecting Cultural Diversity in Asia;

Considering the Hague Convention for the Protection of Cultural Property in the Event of Armed Conflict, 1954, and its protocols;

Recognizing the significant role of parliaments both in safeguarding their respective national cultural heritage and in harmonizing Asian approach in respect of cultural diversity;

Emphasizing that cultural diversity is dependent on protection of cultural heritage, and the existence of common grounds among Asian ancient civilizations provide solid grounds for co-existence and co-operation among nations in the region;

Reaffirming that cultural heritage is a fundamental component of the cultural identity of a people and their social cohesion, and its disrespect, damage or destruction may have adverse consequences for human dignity and human rights; particularly the rights of marginalized communities;

Recognizing that tolerance is one of the fundamental values of humanity, which entails promotion of cultural diversity, culture of peace, and dialogue among civilizations;

Recognizing the increasing importance of culture, as an integral part of development plans of all nations in Asia and beyond;

Promoting greater understanding and respect among civilizations, cultures and religions by means of concrete projects in the priority areas of youth, education, and media, in collaboration with governments, international and regional organizations, in line with the outcome of the first World Cultural Forum, in Bali, Indonesia in November 2013 and document entitled “Bali Declaration on the Alliance of Civilizations”, held in Bali, Indonesia, in 29 and 30 August 2014;

Reiterating that multicultural dynamism in Asia provides as an indispensable asset for making a strong Asian community based on mutual respect and recognition of all Asian cultures and civilizations;

Acknowledging that Cultural heritage has always been considered as an important resource for tourism and indispensable element for many travel tours;

Noting that the exploitation of cultural heritage in tourism activities should not make any negative consequences on the local culture and environment;

Noting that globalization creates opportunities for greater interaction among cultures and civilizations while bringing about challenges in preserving and celebrating the rich intellectual and cultural diversity in Asia

Noting that the establishment of the Asian Cultural Council (ACC) under the framework of the International Conference of the Asian Political Parties (ICAPP) shall serve as an important platform for culture of peace, sustainable development, human connectivity and innovation at the Siem Reap Declaration;

Recalling the 1970 UNESCO Convention on Means of Prohibiting and Preventing the Illicit Import, Export and Transfer of Ownership of Cultural Property to protect the cultural heritage in Asia;

Considering that the smuggling of cultural objects from Asia poses a threat to the richness of Asian cultural heritage and underlines the important role of parliaments to both raise public awareness about this challenge and to strengthen it, where necessary;

Deploring the unrepairable damage brought to cultural and religious heritage by terrorism and organized crimes, especially damages to all religious and historical sites and holy shrines by indiscriminate bombing and shelling in Syria, Iraq and Afghanistan;

Condemning Israeli attacks on Al-Aqsa mosque, the excavations and infringements on all Islamic and Christian holy sites in the 1961 occupied Palestinian territories and refuse Israel's failure to comply with UNESCO resolutions concerning East Jerusalem;

Expressing grave concerns regarding theft, damage, or destruction to any place of worship of any religion, cultural, religious, or historical heritage in Asia;

We therefore,

1. **Determine** to encourage and promote further intercultural dialogue and inter-religious exchanges throughout Asia;
2. **Resolve** to appreciate and promote the benefits of diversity and good governance among Asian nations, and encourage values such as justice, human rights, non-discrimination, democracy and respect within and among communities and nations;
3. **Reject** all manifestations of discrimination that are based on racism, xenophobia and all other related forms of intolerance;
4. **Remain Committed** to the protection of the rights of all communities, where applicable, so as to ensure the fulfillment of community rights

5. **Urge** relevant governmental agencies to further facilitate consular services as appropriate for citizens of Asian countries to allow for greater people-to-people interaction;
6. **Acknowledge** that illegal import, export and transfer of ownership of cultural property and artifacts are responsible for the impoverishment of the cultural identity of the countries of origin of such property;
7. **Decide** to remain cognizant of damages to religious holy places and historical sites by ISIS and other terrorist organizations in our home continent;
8. **Resolve** to cooperate to prevent illegal import, export or transfer of cultural property and artifacts among Asian countries and beyond;
9. **Urge** Member Parliaments to consider ratifying the Convention concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage and the Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage;
10. **Call Upon** all Member Parliaments to promote tolerance and empathy among Asian nations with a view to diminish distrust, misunderstanding, and conflict among religious communities;
11. **Strongly Recommend** APA Member Parliaments to promote tourism in association with conservation and protection of cultural heritage;
12. **Reiterate** that during armed conflict, states should adopt measures to safeguard the cultural and natural heritage of a nation in conformity with international law and the principles and objectives of international agreements and UNESCO recommendations concerning the protection of such heritage during hostilities;
13. **Reiterate** that Member Parliaments should adopt measures to safeguard and restore the cultural and natural heritage of nations in conformity with International law and the principles of objectives of international agreements and UNESCO recommendations concerning the protection of such heritage during hostilities, including those caused by conflicts and violent extremism;
14. **Request** the APA Secretary General to uphold cooperation between APA and international and regional organizations such as UNESCO, United Nations Alliance of Civilizations (UNAOC), ISESCO and relevant Asian NGOs active in promoting cultural diversity and dialogue among civilizations;
15. **Call upon** APA Member Parliaments to support establishing an award to be presented annually to outstanding Asian artists; authors, poets, film makers, painters, etc. who best convey the APA's commitment to cultural diversity in Asia;
16. **Request** the APA Secretary General to work with the universities and research institutions in the Asian region to do researches and studies on the identification and promotion of common cultural aspects of the Asian countries.